

## استخدام المراهق المصري لرواية الفيل الأزرق المقروء والسينمائية والإشباع المتحققة منها

Rokaya A. Esmail  
 Prof.Mohamed M. Ibrahim  
 Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
 Ain Shams University  
 Dr.Marwa Abdel Latif  
 Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
 Ain Shams University

رقية عبدالعزيز اسماعيل  
 أ.د.محمد معوض إبراهيم  
 أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
 د.مروى عبداللطيف  
 مدرس الإعلام وثقافة الأطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

**الهدف:** تهدف الدراسة بشكل رئيسي الى استخدام المراهق المصري لرواية الفيل الأزرق المقروء والسينمائية ومعرفة دوافع قراءة ومشاهدة رواية الفيل الأزرق لديهم، فالرواية بذلك تخاطب الواقع لكن بلغتها الخاصة، فتقوم بإعادة تجسيده والتعامل معه بشكل فني وجمالي مع تقدم مراحل تطور الفيلم السينمائي على مصادر أخرى منها الأدب، فترجع بعض الإبتكارات الفيلمية إلى أصول أدبية مثل الفن الروائي فأصبحت لغة الرواية المكتوبة في صفحات تستطيع أن تتحول مجموعة من الصور، معرفة مدى توافق بنية فيلم "الفيل الأزرق" مع بنية عناصر الرواية مدى امكانية تحويل الرواية الى فيلم سينمائي تحديد عناصر الاختلاف والتشابه بين كل من السرد الروائي والسينمائي وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاعلامي بشقيه التحليلي والميداني واعتمدت الدراسة على استمارة تحليل مضمون واستمارة الاستبيان لعينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مبحوثا (٢٠٠ ذكور - ٢٠٠ اناث) وقسمت بتوزيع متساوي على طلاب الفرق الاولى الجامعة المصرية الحكومية (القاهرة- عين شمس) والخاصة (جامعة ٦ اكتوبر- مدينة الثقافة العلوم) وذلك في المرحلة العمرية من (١٨ - ٢١) الاستعانة بالبرنامج الاحصائي لتحليل البيانات والخروج بالنتائج العامة الدراسة وتوصلت النتائج العامة الدراسة ايضا اوضحت استجابات المبحوثون حول القيم التي تعرضت لها الروايات العربية والاجنبية حيث جاءت في المرتبة الاول القيم الاخلاقية ثم جاء في المرتبة الثانية القيم الثقافية بنسبة بلغت ثم جاء في المرتبة الثالثة القيم الاجتماعية حيث توضح من خلال العبارات التي تدفع المبحوثين لقراءة الروايات العربية والاجنبية غلب على اتجاهات المبحوثين اختيار (أوفق) جاءت في المرتبة الاول "استفيد من خبرات وتجارب الآخرين" وغلب على اتجاه المبحوثين (أوفق إلى حد ما) "استطيع حل المشكلات التي تواجهني" في الترتيب الثالث، ثم جاءت "الاندماج مع رواية وابطالها" في الترتيب الرابع يوضح بيانات توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموغرافية، حيث وزعت وفقا للنوع إلى "الإناث" بنسبة بلغت ٥١,٧% "الذكور" بنسبة بلغت ٤٨,٣% من إجمالي عينة الدراسة.

**الكلمات المفتاحية:** استخدام- المراهق المصري- الرواية- الفيل الأزرق- المقروء والسينمائية- الإشباع المتحققة منها.

**The Egyptian teenager's use of the readable and cinematic****The Blue Elephant novel and the gratifications achieved from it**

**Aims:**The main aim of the study is to use the Egyptian adolescent novel The Blue Elephant read and cinematographically through the novel and to know the motives for reading and watching the novel The Blue Elephant. Some of the film innovations go back to literary origins such as the novelistic art, which became the language of the novel written in pages that can transform a set of images, knowing the extent to which the structure of the movie "The Blue Elephant" is compatible with the structure of the elements of the novel, the extent to which it is possible to convert a novel into a movie, identifying the elements of difference and similarity between each of the Narrative and cinematic narration. This study is one of the descriptive studies. The researcher used the media survey approach in the analytical and field parts. The study relied on a content analysis form and a questionnaire form for a random sample of 400 respondents (200 males- 200 females) and private (October 6 University- Civil Culture and Sciences) in the age group from (18 to 21) The use of the statistical program to analyze the data and come up with the general results of the study. The study also reached the general results. The respondents' responses clarified about the values that the Arabic and foreign novels were exposed to, where the moral values came in the first place, then the cultural values come in the second place, with a percentage of social values came in the third place. It is clarified through the phrases that motivate the respondents to read Arabic and foreign novels was conducted of according.

**KeyWords:** Use- Egyptian teenager- Novel- The Blue Elephant- Readable and filmed- The gratification achieved from it

والمهتمين بالإضافة إلى دعوة وسائل الإعلام المختلفة بتناول هذا الموضوع بدرجة أكبر من الوضع الحالي.

- ب. جذب أنظار المسؤولين والتربية والتعليم إلى توعية المراهقين في الجامعات وأخذ الروايات المقروءة والسينمائية في الحصول على الخطط الواعية والمدروسة في كيفية التأثير على تلك الفئة العمرية المقروءة والسينمائية.
- ج. إضافة جديدة إلى بحوث الإعلام وثقافة الأطفال، وإلى الباحثين في الحقل الإعلامي.

#### اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على استخدام المراهق المصري الرواية الفيل الأزرق المقروءة والسينمائية والإشباع المتحققة منها كهدف رئيسي وينبثق من هذا الهدف عدة أهداف فرعية كالآتي:

١. معرفة مدى توافق بنية فيلم "الفيل الأزرق" مع بنية وعناصر الرواية.
٢. معرفة مدى إمكانية تحويل كل رواية إلى فيلم سينمائي.
٣. تحديد عناصر الاختلاف والتشابه بين كل من السرد الروائي والسينمائي.
٤. التعرف على معدل قراءة المبحوثون الرواية الفيل الأزرق المقروءة والسينمائية.
٥. الكشف على دوافع متابعة المبحوثون الرواية الفيل الأزرق المقروءة والسينمائية.
٦. التوصل إلى الرواية الفيل الأزرق المقروءة والسينمائية التي يحرص المبحوثون على مشاهدتها وقرأتها.

#### الاطار النظري:

تهتم نظرية الاستخدامات باستخدام الوسائل الإشباعية من خلال دراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في انتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام التي ترى الجماهير عبارة عن كائنات سلبية منفصلة، وتتصرف على نسق واحد بناء، وبذلك يهتم مدخل الاستخدامات والإشباع في هذا البحث بالسمات الفردية، وعلاقتها بالرضا والإشباع وأنماط الدوافع والحاجات الفردية والمدخل السلوكي الذي تعتمد عليه الدراسات لرصد عادات وكثافة التعرض وفقاً لنظرية ذلك في إطار مدخل الاستخدامات والإشباع.

مدى استفادة الدراسة الحالية من مدخل الاستخدامات والإشباع: يعد مدخل الاستخدامات والإشباع من أنسب المداخل لدراسة استخدام المراهقين لرواية الفيل الأزرق المقروءة والسينمائية، نظراً لأن تأثير وسائل الإعلام يتحدد عموماً بكيفية ودرجة التعرض لتلك الوسائل، فالدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على استخدام المراهقين لرواية الفيل الأزرق المقروءة والسينمائية إلى جانب معرفة الإشباع المتحققة لهم نتيجة تعرضهم لتلك الرواية سواء مقروءة أو سينمائية.

يهتم مدخل "الاستخدامات والإشباع" في المقام الأول بالمتلقي كنقطة بدء بدلا من الرسالة ويشرح سلوكه فيما يتصل بتجربة الفرد مباشرة مع وسائل الإعلام، حيث يرى باحثو الاستخدامات والإشباع أن جمهور وسائل الإعلام "جمهور إيجابي نشط"، يدرك ما يختاره ويختار ما يدركه، وبناء عليه تنظر هذه الدراسة الحالية إلى جمهور "المراهقين" على أنه "جمهور نشط" يسعى إلى التعرض لرواية الفيل الأزرق المقروءة والسينمائية، وينتقى منها المضامين التي تشبع حاجاته، وتلبي رغباته، وتحظى الروايات المقروءة والسينمائية بنسبة قراءة عالية من قبل المراهقين بناء على نتائج العديد من الدراسات السابقة والدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة سمر محمد عبدالعزيز محمد (٢٠٢١) بعنوان "أثر التحولات الاجتماعية على الأسرة في الرواية المصرية روايات محمد عبدالحليم عبدالله نموذجاً". استهدفت الدراسة تسليط الضوء على أثر التحولات الاجتماعية على الأسرة في الروايات المصرية، وذلك من خلال روايات الكاتب والروائي محمد عبدالحليم عبدالله نموذجاً لهذه الدراسة، وقد إتبعته الدراسة المنهج السيميولوجي في تحليل الروايات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن الكاتب قد استخدم لغة سهلة وبسيطة وجذابة للقارئ والتي لا يستطيع القارئ الملل عند قراءة أحداثها

شغلت الرواية القراء فطنوا أن عالمها يستطيع أن يحقق لهم ما لم يستطيع أى فن أدبي آخر تحقيقه، فأقبلوا عليها بشكلها النثري الذي لا يتكلف بيان وبديع اللغة كما يفعل الشعر وما تغعله المسرحية المكتوبة، فشكلت لديهم وسيلة من الوسائل التي تنفخ فيهم المتعة وأعمال الخيال وألوانا من الثقافة لا تجتمع في كتاب واحد إلا في الرواية، فالرواية إلى وقتنا الحالي تقدم مواضيع يحملها شخصيات تجسد فكر الكاتب وآراءه في تمكين القارئ من حياة المؤلف العقلية الفيلم السينمائي وسيلة هامة من وسائل الاتصال الجماهيرية وتكمن أهميته الدور الفعال الذي يقوم به وقدرته على التأثير وتغيير توجه الرأي العام، وإعتمد منذ ظهوره على الحياة الواقعية كمصدر ونقلها كما هي وتوثيقها ومع تطوره وظهور نوع جديد من "الافلام الروائية" السينمائيين والمخرجين للرواية كوسط أدبي ثرى للإقباس منها وأحياناً نقلها بشكل كلي وتحويلها لعمل سينمائي.

#### مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة حول مدى استخدام المراهق المصري لرواية الفيل الأزرق المقروءة والسينمائية والإشباع المتحققة منها حيث أثبت في بدايات ظهور الرواية مدى أهمية الدور الذي تقوم به في توجيه سلوك القارئ وأفكارهم، لذا تعتبر الروايات الأدبية من أكثر الفنون تأثيراً وفاعلية في تشكيل العقل البشري، كما تتميز بأنها غير محدودة سواء في إختيار المواضيع أو مدى معالجتها إذ يمكن أن تركز على الحقائق السطحية أو قد تغوص في الرؤى الفكرية، فالرواية بذلك تخاطب الواقع لكن بلغتها الخاصة، فنقوم بإعادة تجسيده والتعامل معه بشكل فني وجمالي ومع تقدم مراحل تطور الفيلم السينمائي أصبح يعتمد على مصادر أخرى منها الأدب، فترجع بعض الإبتكارات الفيلمية إلى أصول أدبية مثل الفن الروائي فأصبحت لغة الرواية المكتوبة في صفحات تستطيع أن تتحول إلى مجموعة من الصور، وأصبحت أحداثها وشخصياتها تتحرك هي داخل شاشة العرض السينمائي. ولتحديد مشكلة الدراسة بشكل علمي، قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية في شهر يناير لعام ٢٠٢٠ على عينة مكونة من ٤٠ مفردة من المراهقين سن (١٨ - ٢٠) عاماً، وقد توصلت الدراسة الاستطلاعية إلى عدة نتائج كالآتي: شاهد فيلم الفيل الأزرق ٨٢% من المراهقين أما الرواية الفيل الأزرق المقروءة ٧٠%، وتمثلت أسباب مشاهدة عينة الاستطلاعية لهذه الرواية السينمائية في أن يفضلون مشاهدتها بنسبة ٧٧% والكشف بين السرد الروائي والسرد السينمائي بالإضافة إلى الرغبة والاهتمام بدراسة المواضيع في المجال السينمائي ٦٧% لشكل كبير الرواية الفيل الأزرق كما أن الرواية الفيل الأزرق تصيف معلومات جديدة تزيد من ثقافة المشاهدين حين التعرض فيلم سينمائي تحولت الرواية وأعمال أدبية ما تنتج عنه من اهتمام بدراسة العلاقة بينهما كذا اهتمام النقاد السينمائيين والروائيين بالعلاقة التي تجمع السينما بالرواية.

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. أهمية الموضوع في حد ذاته، حيث إنها تسلط الضوء على ثنائية الفيلم السينمائي والرواية، تلك الثنائية التي ظلت محل اهتمام السينمائيين والروائيين على حد سواء، كما ظلت تلك شائكة بين عالم الرواية كنص مكتوب وحكاية تروى بالكلمة والفيلم كمشاهد تروى بالصور.
  - ب. الوقوف على أهم التغيرات التي تطرأ على النص الروائي عند تحويله من لغة سردية أدبية إلى لغة سينمائية.
  - ج. تحاول دراسة الكشف عن مدى تجسيد الفيلم السينمائي للنص الأدبي الروائي من خلال تطبيق منهج التحليل وبحث في الدلالات والمعاني الضمنية للفيلم الروائي "الفيل الأزرق" للمخرج مروان حامد بنفس عنوان الفيلم "الفيل الأزرق" للمؤلف أحمد مراد.

#### ٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. تضع هذه الدراسة أمام صانعي الروايات المقروءة والسينمائية والجمهور

والتحولات الإجتماعية مصدر إلهام، وأن التطور الاجتماعى هو النمو البطئ التدريجى الذى يؤدي إلى تحولات متتالية الريف لعب دور كبير فى أعمال الكاتب الروائية حين كانت تبدأ روايته أو تنتهى فى الريف أو يعبر عنها معرفة أهمية دور الأسرة فى بناء المجتمع وتطوره معرفة الأسباب التى أدت إلى الظواهر الإجتماعية فى المجتمع المصري.

٢. دراسة محمد مرزوق محمود عامر (٢٠١٩) بعنوان "السرد العربى المعاصر فى مصر بين الرواية وسيناريو الفيلم السينمائى" استهدفت الدراسة إلى التعرف على السرد العربى المعاصر فى مصر بين الرواية وسيناريو الفيلم السينمائى، ورصد تحولات الخطاب من الرواية إلى السيناريو بعد أن أصبح الفنون (السينما والرواية) من مفردات العصر الحالى، والفرق بين الرواية والسيناريو باعتبارهما فنين منفصلين يوضح المقارنة بين الخطاب السردى الروائى وبين الخطاب السينمائى المتمثل فى سيناريو الفيلم السينمائى، أيضا التعرف على الشخصية فى الرواية وتعريف الشخصية وتقسيماتها وأهمية السرد فى الرواية، رواية الأرض عبدالرحمن الشرفاوى رواية نائب فى الأرياف توفيق الحكيم، ورواية بداية ونهاية نجيب محفوظ، وبيان الشخصية فى السيناريو حيث يرسمها الكاتب على الورق، والمقارنة مع الشخصية فى الرواية السينمائية، من خلال إبراز الفوارق بينهما فى رسم الشخصية وملامحها الجسمية والنفسية، ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة: خط سيرها فى الرواية والفيلم وما الذى يأخذه السيناريو من الرواية مع بيان الشخصية فى اللغة والفن الدرامى والشخصية فى الفيلم السينمائى وبناء مع التطبيق الشخصية فى فيلم "يوميات نائب فى الأرياف" والشخصية فى فيلم "بداية ونهاية" والشخصية فيلم "الأرض".

٣. دراسة بيلاردى ماركو (2018) Bellardi, Marc بعنوان "الوضع السينمائى فى روايات القرن العشرين نهج مقارن" استهدفت الدراسة إلى تناول تأثير شكل الفيلم فى الخيال من حيث الروايات المكتوبة مع التركيز على قضايا النوع والمنت والوقت وتقليد التقنيات السينمائية، وقد شملت عينة الدراسة على تحليل مضمون الروايات المكتوبة حيث اعتمدت على إختبار النموذج النظرى المقترح على مجموعة من دراسات الحالة الأمريكية والفرنسية، وخاصة دراسات الحالة الإيطالية، والتى تعتبر مفيدة لتقييم كيف وجد البعد السينمائى مكانا فى الكتابة الأدبية، كما تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على وجه الخصوص على فكرة "الرواية السينمائية"، و"الارتقاء بالسرد"، و"عقد السرد السينمائى" كعناصر تأسيسية للخيال السينمائى القوي. تندرج هذه العناصر النظرية الثلاثة فى مفهوم "السينمائية الوضع فى الخيال"، اعتمدت على إختبار النموذج النظرى المقترح على مجموعة من دراسات الحالة الأمريكية والفرنسية، وخاصة دراسات الحالة الإيطالية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن معالجة الفيلم الذى ينبثق من هذه النصوص الروائية يوضح الترابط المعقد بين السينما والأدب الذى لا يزال يتطلب الاعتراف فى التاريخ الأدبى.

٤. دراسة لعيادة حولة رجاء (٢٠١٧) "الإسقاطات السيميولوجية للرواية على الفيلم السينمائى دراسة حالة لفيلم الفيل الأزرق". استهدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة التى تربط بين الفيلم السينمائى والرواية والوقوف معرفة مدى توافق بنية فيلم "الفيل الأزرق" مع بنية وعناصر الرواية، ومعرفة مدى إمكانية تحويل كل رواية إلى فيلم سينمائى تحديد عناصر الإختلاف والتشابه بين كل من السرد الروائى والسينمائى استخدمت الدراسة العينة القصديه العمديه، وتستخدم هذه الطريقة فى حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه، لأن العينة القصديه تتكون من مفردات تمثل المجتمع دراسة وقع إختيارنا على فيلم "الفيل الأزرق" للمخرج مروان حامد هذا الفيلم الذى أقتبس من رواية "الفيل الأزرق" للمؤلف أحمد مراد. إستخدام المنهج النبوى من جهة هدف وصول إلى تركيب بنية رواية "الفيل الأزرق" وتفكيكها وإستخراج العناصر المكونة لها (الزمنية والمكانية وبنية الشخصيات)، ومن جهة أخرى إختارنا إستخدام منهج التحليل السيميولوجى

لإستخراج وتحليل المعانى والدلالات الضمنية، التى تحملها الأفلام السينمائية التى أقتبس من روايات أو التى تحولت من الرواية إلى الفيلم السينمائى، من خلال تحليل فيلم "الفيل الأزرق"، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: نجح المخرج مروان حامد بنسبة كبيرة بنية رواية الفيل الأزرق إلى فيلم سينمائى نجح المخرج بإستخدام اللغة السينمائية. يرتبط السرد السينمائى بالسرد الروائى بعدة نقاط منها، أن كلاهما يقوم على بناء حكاية، وكذلك بالتركيب المكونة لهما. (الأحداث، الشخصيات، الزمان والمكان) هناك عدة نقاط تفصل بين السرد السينمائى والسرد الروائى منها التركيب اللغوية للرواية التى تختلف مع التركيب السمعية بصرية للفيلم.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

١. تحديد العلاقة التى تربط بين الفيلم السينمائى والرواية، والوقوف على معرفة مدى توافق بنية فيلم "الفيل الأزرق" مع بنية وعناصر الرواية، معرفة مدى إمكانية تحويل كل رواية إلى فيلم سينمائى، بالإضافة إلى تحديد عناصر الإختلاف والتشابه بين كل من السرد الروائى والسينمائى.

٢. تعتمد على التعرف وسائل التعبير السينمائية عن دلالة النصوص الأدبية وفقا للتطورات التى دخلت السينما فقد سجلت نصوص الدراسة وسائل تعبير مختلفة تنوعت فى الأفلام التى تم تصويرها بالأبيض والأسود، ثم مع دخول الألوان إلى السينما.

#### تساؤلات الدراسة:

١. تساؤلات خاصة بمضمون الرواية (شكلها ومحتواها):  
أ. ما نوع الرواية محل الدراسة؟  
ب. ما الفترة الزمنية التى تناولت الرواية الفيل الأزرق خلال الفترة ٢٠١٧/٢٠٢١؟  
ج. ما عدد صفحات الرواية الفيل الأزرق؟  
د. ما نوع الصراع التى تعرضت له أحداث الرواية؟  
هـ. هل تم معالجة الرواية فى شكل فيلم سينمائى؟

٢. التساؤلات الخاصة بقراء الروايات ومشاهدها من المراهقين: التساؤل الرئيسى: ما دوافع استخدام المراهق المصرى الرواية الفيل الأزرق المقروء والسينمائية والاشباع المتحققه منها؟ ينفرع منه التساؤلات الفرعية: ما معدل مشاهدة المبحوثون الرواية الفيل الأزرق المقروء والسينمائية؟ وما دوافع مشاهدة المبحوثون الرواية الفيل الأزرق المقروء السينمائية؟

#### فروض الدراسة:

١. الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل كل من قراءة الرواية الفيل الأزرق المطبوعه، ومشاهدة الرواية الفيل الأزرق السينمائية لدى المبحوثين، وبين مستوى دوافع القراءة أو المشاهدة لديهم.

٢. الفرض الثانى: توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين معدل كل من قراءة الرواية الفيل الأزرق المطبوعه، ومشاهدة الرواية الفيل الأزرق السينمائية لدى المبحوثين وبين الإشباع المتحققه لديهم من التعرض لتلك الروايات.

#### نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية وتعتمد على منهج المسح الاعلامى بشقيه الميدانى والتحليلى.

#### مجتمع وعينة الدراسة:

٣. مجتمع وعينة الدراسة التحليلية: تتمثل فى رواية الفيل الأزرق فى شكلها ومحتواها.

٤. مجتمع وعينة الدراسة الميدانية: طبقت الدراسة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الطلاب (ذكور وناث) من محافظه القاهرة والجيزة ويتمثل التوزيع المتساوى على الجامعات المصرية الحكومية (جامعة عين شمس) والخاصة (جامعة ٦ أكتوبر) فى المرحلة العمرية من سن (١٨-٢١).

(القيم الثقافية) بتكرار ٦٠ أى بنسبة ١٩,٤%. وفى الترتيب الخامس فئة (القيم السياسية) بتكرار ١٠ أى بنسبة ٣,٢٢% من الرواية.

استخدمت الباحثة استمارة تحليل مضمون واستمارة الاستبيان.

## نتائج الدراسة التحليلية:

١٢ القيم التى تضمينها الرواية:

١٣ طبيعة الصراع بين الشخصيات فى الرواية:

جدول (٢) طبيعة الصراع بين الشخصيات فى الرواية

نوع القيم	الفيل الأزرق	
	ك	%
القيم الأخلاقية	٨٠	٢٥,٩%
القيم الدينية	٨٥	٢٧,٤%
القيم الثقافية	٦٠	١٩,٤%
القيم الإجتماعية	٧٥	٢٢,٦%
القيم السياسية	١٠	٣,٢٢%
المجموع	٣١٠	٩٣,٤%

تشير بيانات الجدول السابق إلى طبيعة الصراع الذى يدور بين شخصيات وأحداث رواية "الفيل الأزرق"، مع الأخذ فى الاعتبار أنه قد كان عدد صفحات رواية الفيل الأزرق ٣٣٢ صفحة، وقد قامت الباحثة بتحليل القيم وفقا لعدد مرات التكرار بكل صفحة على حدى، وعليه، كان إجمالى تكرار طبيعة الصراع الذى يدور بين شخصيات وأحداث رواية الفيل الأزرق ١٣٨ فقد ورد كان الصراع فئة (خارجي) فى الترتيب الأول بتكرار ٧٠ أى بنسبة ٥١,٠٨% خلال أحداث الرواية، وفى الترتيب الثانى تناولت الرواية فئة الصراع (داخلي) بتكرار ٦٨ أى بنسبة ٢٠,٥% من أحداث الرواية.

جدول (١) القيم التى تضمينها الرواية

نوع القيم	الفيل الأزرق	
	ك	%
القيم الأخلاقية	٨٠	٢٥,٩%
القيم الدينية	٨٥	٢٧,٤%
القيم الثقافية	٦٠	١٩,٤%
القيم الإجتماعية	٧٥	٢٢,٦%
القيم السياسية	١٠	٣,٢٢%
المجموع	٣١٠	٩٣,٤%

يوضح الجدول السابق أهم القيم التى تعرضت لها رواية "الفيل الأزرق"، مع الأخذ فى الاعتبار أنه قد كان عدد صفحات رواية الفيل الأزرق ٣٣٢ صفحة، وقد قامت الباحثة بتحليل القيم وفقا لعدد مرات التكرار بكل صفحة على حدى، وعليه، كان إجمالى تكرار القيم فى رواية الفيل الأزرق ٣١٠ أى بنسبة ٩٣,٤%، وهذه نسبة مقبولة لإجمالى الرواية، وقد كانت القيم كما يلي: فقد جاء فى الترتيب الأول فئة (القيم الدينية) بتكرار ٨٥ أى بنسبة ٢٧,٤%، وجاء فى الترتيب الثانى فئة (القيم الأخلاقية) بتكرار ٨٠ أى بنسبة ٢٥,٩%. وفى الترتيب الثالث فئة (القيم الإجتماعية) بتكرار ٧٥ أى بنسبة ٢٢,٦%. وفى الترتيب الرابع كان فئة

## نتائج الدراسة الميدانية:

١٤ أنواع الروايات التى تحرص عينة الدراسة على قراءتها وفقا للنوع:

جدول (٣) أنواع الروايات التى تحرص عينة الدراسة على قراءتها وفقا للنوع

الروايات	النوع		الذكور		الإناث		قيمة (Z)	الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%		
الرواية الرومانسية	٤٥	٢٠,٨%	١٥٧	٦٨%	٣٢٨	٧٣,٤%	١,١٨٣	غير دالة
الرواية التاريخية	٥٢	٢٤,١%	٦٢	٢٦,٨%	١١٤	٢٥,٥%	٠,٢٩٢	غير دالة
الرواية الواقعية	٤٢	١٩,٤%	٦٢	٢٦,٨%	١٠٤	٢٣,٣%	٠,٧٨١	غير دالة
الرواية البوليسية	٥٠	٢٣,١%	٣٣	١٤,٣%	٨٣	١٨,٦%	٠,٩٣٦	غير دالة
الرواية الوطنية	٢٧	١٢,٥%	١٧	٧,٤%	٤٤	٩,٨%	٠,٥٤٣	غير دالة
الرواية السياسية	١٩	٨,٨%	٢٤	١٠,٤%	٤٣	٩,٦%	٠,١٦٨	غير دالة
جملة من سئلو		٢١٦		٢٣١		٤٤٧		

٢٣,٣%، ثم جاءت "الرواية البوليسية" فى الترتيب الرابع بنسبة ١٨,٦%، ثم جاءت "الرواية الوطنية" فى الترتيب الخامس بنسبة ٩,٨%، وأخيرا جاءت "الرواية السياسية" فى الترتيب السادس بنسبة ٩,٦% من إجمالى عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول السابق إلى أنواع الروايات التى تحرص عينة الدراسة على قراءتها وفقا للنوع، حيث جاءت "الرواية الرومانسية" فى الترتيب الأول بنسبة ٢٣,٤% من إجمالى عينة الدراسة، وجاءت "الرواية التاريخية" فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٥,٥%، فى حين جاءت "الرواية الواقعية" فى الترتيب الثالث بنسبة

١٥ استفادة الباحثين من قراءة رواية الفيل الأزرق وفقا للنوع:

جدول (٤) استفادة الباحثين من قراءة رواية الفيل الأزرق وفقا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالى		المتوسط	الانحراف	الاتجاه
	ك	%	ك	%	ك	%			
استفيد من خبرات وتجارب الاخرين	١٤٠	٦٤,٨%	١٠٩	٤٧,٢%	٢٤٩	٥٥,٧%	٢,٣٤	٠,٨٠٨	أوافق
	٥٧	٢٦,٤%	٤٦	١٩,٩%	١٠٣	٢٣%			
	١٩	٨,٨%	٧٦	٣٢,٩%	٩٥	٢١,٣%			
اتغير من خلاله للافضل من خلال بعض روايات	١٢١	٥٦%	٩١	٣٩,٤%	٣١٣	٤٧,٤%	٢,٣٠	٠,٧٥٣	أوافق إلى حد ما
	٧٥	٣٤,٧%	٨٠	٣٤,٦%	١٥٥	٣٤,٧%			
	٢٠	٩,٣%	٦٠	٢٦%	٨٠	١٧,٩%			
استطيع حل المشكلات التى تواجهني	٩٠	٤١,٧%	١٠٥	٤٥,٥%	١٩٥	٤٣,٦%	٢,٢٦	٠,٧٣٩	أوافق إلى حد ما
	٩٩	٤١,٧%	٧٤	٣٢%	١٧٣	٣٨,٧%			
	٢٧	١٢,٥%	٥٢	٢٢,٥%	٧٩	١٧,٧%			
اندمج مع رواية وابطالها	١٢٥	٥٧,٩%	٧٢	٣١,٢%	١٩٧	٤٤,١%	٢,١٦	٠,٨٣٨	أوافق إلى حد ما
	٥٦	٢٥,٩%	٦٧	٢٩%	١٢٣	٢٧,٥%			
	٣٥	١٦,٢%	٩٢	٣٩,٨%	١٢٧	٢٨,٤%			
اشعر بزيادة معلوماتي	١٣٩	٦٤,٤%	٥٣	٢٢,٩%	١٩٢	٤٣%	٢,١٥	٠,٨٣٠	أوافق إلى حد ما
	٥٥	٢٥,٥%	٧٥	٣٢,٥%	١٣٠	٢٩,١%			
	٢٢	١٠,٢%	١٠٣	٤٤,٦%	١٢٥	٢٨%			

الاتجاه	الانحراف	المتوسط	الإجمالي		الإناث		الذكور		النوع	
			%	ك	%	ك	%	ك	الاستفادة	
أوافق إلى حد ما	٠,٨٠١	٢,١٥	٤٠,٩	١٨٣	٢٩,٤	٦٨	٥٣,٢	١١٥	أوافق	اكتسب مهارات مفيدة
			٣٣,٦	١٥٠	٣١,٦	٧٣	٣٥,٦	٧٧	أوافق إلى حد ما	
			٢٥,٥	١١٤	٣٩	٩٠	١١,١	٢٤	لا أوافق	
أوافق إلى حد ما	٠,٨٥٤	٢,١١	٤٢,٧	١٩١	٣٥,٩	٨٣	٥٠	١٠٨	أوافق	التسليّة والترفيه وقضاء وقت الفراغ
			٢٦	١١٦	١٩	٤٤	٣٣,٣	٧٢	أوافق إلى حد ما	
			٣١,٣	١٤٠	٤٥	١٠٤	١٦,٧	٣٦	لا أوافق	
أوافق إلى حد ما	٠,٨٢٩	٢,٠٩	٣٩,١	١٧٥	٢٨,١	٦٥	٥٠,٩	١١٠	أوافق	اشعر بالسعادة والمتعة
			٣٠,٦	١٣٧	٢٨,١	٦٥	٣٣,٣	٧٢	أوافق إلى حد ما	
			٣٠,٢	١٣٥	٤٣,٧	١٠١	١٥,٧	٣٤	لا أوافق	
			٤٤٧		٢٣١		٢١٦	الإجمالي في كل عبارة		

المصرية روايات محمد عبدالحليم عبدالله نموذجاً، رسالة دكتوراة، (جامعة المنيا، كلية دار العلوم، قسم الدراسات الادبية، ٢٠٢١).

٢. محمد مرزوق محمود عامر. "السرد العربي المعاصر في مصر بين الرواية وسيناريو الفيلم السينمائي"، رسالة دكتوراة منشورة، (جامعه دمياط: كلية الاداب، قسم اللغة العربية، مصر، ٢٠١٩).

٣. لعيادة خولة رجاء. "الإسقاطات السيميولوجية للرواية على الفيلم السينمائي دراسة حالة لفيلم الفيل الأزرق". رسالة ماجستير، (جامعة أم البواقي، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والإتصال، ٢٠١٧).

٤. منال المزاهرة. نظريات الإتصال، ط١، عمان: دار المسيره للنشر الطباعة والتوزيع، ٢٠١٢.

5. Bellardi, Marco. "The cinematic mode in twentieth- century fiction a comparative approach", Degree PhD, (Northeastern University College of Arts Law, 2018).

تشير بيانات الجدول السابق إلى استفادة الباحثين من قراءة الروايات العربية والأجنبية للباحثين وفقاً للنوع، حيث غلب على اتجاه اختيار (موافق) للعديد من العبارات حيث جاءت "استفيد من خبرات وتجارب الآخرين" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ٢,٣٤، وغلب على اتجاه الباحثين (أوافق إلى حد ما) نحو بعض العبارات حيث جاءت عبارة "تغير من خلاله للأفضل من خلال بعض روايات" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي ٢,٣٠، واحتلت عبارة "استطيع حل المشكلات التي تواجهني" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي ٢,٢٦ ثم جاءت "اندمج مع رواية وابطالها" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي ٢,١٦، وتساوى "اشعر بزيادة معلوماتي" و"اكتسب مهارات مفيدة" في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي ٢,١٥ ثم جاءت "التسليّة والترفيه وقضاء وقت الفراغ" في الترتيب السادس بمتوسط حسابي ٢,١١، وأخيراً احتلت عبارة "اشعر بالسعادة والمتعة" الترتيب السابع بمتوسط حسابي ٢,٠٩.

#### نتائج فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل كل من: قراءة رواية الفيل الأزرق المطبوعة، ومشاهدة رواية الفيل الأزرق السينمائية لدى الباحثين، وبين مستوى دوافع القراءة أو المشاهدة لديهم.
٢. نتائج معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة العلاقة بين معدل كل من: قراءة رواية الفيل الأزرق المطبوعة، ومشاهدة رواية الفيل الأزرق السينمائية لدى الباحثين، وبين مستوى دوافع القراءة أو المشاهدة لديهم.

جدول (٥)

دوافع مشاهدة الروايات السينمائية	دوافع قراءة الروايات المطبوعة	المتغير التابع	
		المتغير المستقل	العدد
٤٤٧	**٠,٥٦٣	معدل قراءة رواية الفيل الأزرق المطبوعة	٤٤٧
		معامل الارتباط R	
		اتجاه العلاقة	موجبة
٤٤٧	**٠,٥٩٤	معدل مشاهدة رواية الفيل الأزرق السينمائية	٤٤٧
		معامل الارتباط R	
		اتجاه العلاقة	موجبة
		مستوى الدلالة	٠,٠١

تظهر نتائج اختبار بيرسون (R) في الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل كل من: قراءة رواية الفيل الأزرق المطبوعة، ومشاهدة رواية الفيل الأزرق السينمائية لدى الباحثين، وبين مستوى دوافع القراءة أو المشاهدة لديهم، حيث بلغت قيم  $R = (0.563 - 0.594)$  على الترتيب، وهي قيمة دلالة إحصائية عند مستوى دلالة = ٠,٠١.

وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق بصيغته كالتالي: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين معدل كل من: قراءة رواية الفيل الأزرق المطبوعة، ومشاهدة رواية الفيل الأزرق السينمائية" لدى الباحثين، وبين مستوى دوافع القراءة أو المشاهدة لديهم."

#### المراجع:

١. سمر محمد عبدالعزيز محمد. "اثر التحولات الاجتماعية على الأسرة في الرواية